فاعلية استراتيجيات تدريس القيم في تنمية التفكير الأخلاقي لدى طلبة المدارس الثانوية في العراق

م.م. محمد عويد جاسم أ.م.د. محمد كاظم الحمداني جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

The effectiveness of values teaching strategies in developing moral thinking among secondary school students in Iraq Muhammad Owaid Jassim Muhammad Kazem Al-Hamdani Babylon University / College of Basic Education asdfsdz0169@gmail.com

Research Summary :

The aim of the current research is to identify (the effectiveness of values-teaching strategies in developing moral thinking among secondary school students in Iraq). The number of the sample students is (60) students, where the moral thinking scale test (pre and post) prepared by the researchers was applied to the members of the two research groups after making sure of its validity, stability and psychometric properties. The researchers reached a set of results through which conclusions and recommendations were drawn. And proposals that contribute to providing the educational field with information that helps in the development and development of the educational progress process.

Keywords: (values teaching strategies, moral reasoning scale)

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على (فاعلية استراتيجيات تدريس القيم في تنمية التفكير الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في العراق) ، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، تم اختيار عينة البحث عشوائياً ، من مجتمع البحث وبلغ عدد طلاب العينة (60) طالباً ، حيث تم تطبيق اختبار مقياس التفكير الأخلاقي (القبلي و البعدي) المعد من قبل الباحثان على أفراد مجموعتي البحث بعد التأكد من صدقه وثباته وخصائصه السيكومترية ، وقد توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج التي تم من خلالها وضع استنتاجات وتوصيات ومقترحات تسهم في رفد المجال التربوي بالمعلومات التي تساعد على تنمية و تطور عملية التقدم التربوي . الكلمات المفتاحية : (استراتيجيات تدربس القيم ، مقياس التفكير الأخلاقي)

الفصل الأول

مشكلة البحث Problem of the Research

شهد العالم في السنوات الأخيرة من القرن الحادي والعشرين انفجاراً معرفياً هائلاً شمل مجالات الحياة عامة ومجال التربية والتعليم بصورة خاصة . ونتيجة لهذا التطور فقد تطورت الأبحاث والدراسات التربوية التي تستهدف تحسين وتطوير مهارات ممارسات التعلم والتعليم وتحسين مخرجاته واكتساب الخبرات والمعارف والاتجاهات والقيم . (اليماني ، 2009 : 19) ويعد التفكير احد أهم الحاجات للإنسان العاقل وحاجة لا يمكن الاستغناء عنها ، وأداة العقل و كنز الإبداع الذي لا ينضب و مشروعً الاستثمار فيه لا يقبل المتاجرة ، وترتكز نهضة الأمم التي أحسنت الاستثمار على تنمية التفكير بفعل ما تبنت من تدريب عقول أبنائها على التفكير بطرائق لا تعرف لتقليد والاجتــرار وأعطــت هــذه الهبــة الإلهيــة حقهــا مــن الاهتمــام والعنايــة. (عطية ، 2015 : 29)

والتفكير الأخلاقي احد أنواع التفكير و يمثل حكماً على العمل أو الفعل يصدره الفرد بعد القيام بعملية استلال منطقي يطلق عليها الاستدلال الخلقي ، قائم على الانصياع لمعايير المجتمع أو طاعة القانون على أساس المبادئ الخلقية العامة .

(الكحلوت ، 2004 : 12)

وعلى الرغم من هذه الأهمية نرى انخفاضاً ملموساً في مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبتنا ، وهذا ما أكدته . العديد من الدراسات كدراسة (الجبوري ،2014). (الجبوري ، 2014 : 4)

وفي ضوء ما ورد أعلاه ، حدد الباحثان مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي (ما فاعلية استراتيجيات تدريس القيم في تنمية التفكير الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في العراق) ؟

أهمية البحث Research Importance

أن العصر الذي نعيشه ألان هو عصر التطور العلمي والتكنولوجي والتطور والتجديد حيث يتزايد تراكم المعرفة والاستكشافات والنظريات العلمية وتطبيقاتها ، الذي شمل مختلف مناحي الحياة وخاصة مجال التربية والتعليم,فالتربية تؤدي دوراً وثيقاً في حياة الشعوب المتقدمة والنامية على السواء من خلال الاحتفاظ بالتراث الثقافي وتعزيزه ، والسعي لزيادة مستوى التفكير والطموح. (الطيطي ، 2013 : 23)

ونتيجة لذلك و لمواكبة تغيرات الواقع المعاصر الذي فرض على المؤمسات التعليمية إعادة النظر في الخطط والأهداف التي تنشدها والبرامج التي تسعى لتحقيقها ، والانتقال من الاستراتيجيات الكمية إلى النوعية ، لتحقيق أهدافها . (إبراهيم 2010 : 38)

فالتربية تعطي أساسا قويا لما يجب فعله وكذلك أحساسا بان هناك اتجاها محددا يجب السير فيه ، كما أنها تحفزهم على إتباع القواعد حتى عندما يخالف ذلك أهوائهم .

(Larry j . koenig , 2009 : 76)

والتفكير الأخلاقي معياراً للحكم على سلوك الفرد والمجتمع ، وما يومنوا به من قيم وتقاليد اجتماعية ،ونمو التفكير الأخلاقي يمثل نتاجاً لهذه القيم والمعتقدات لأنه الأساس لكل سلوك سايم . (الجبوري ، 2014 : 14)

ويعد التفكير الأخلاقي جوهر الحياة الأخلاقية وخصوصا للمراهق لما يكتسبه من إدراك القواعد الأخلاقية السليمة. (Borba, 2001:23)

> وفي ضوء ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث من الناحيتين النظرية والتطبيقية في الأتي : أولاً : الناحية النظرية.

 . يم كن من خلال نتائج البحث معرفة واختيار أفضل الاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية الملائمة لتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب .

- ثانياً: الناحية التطبيقية
- . يقدم البحث الحالي نماذج إجرائية حديثة في تدريس مادة التاريخ من خلال استعمال البرنامج
 التعليمي .

ثالثاً : هدف البحث وفرضياته Research Goal AND Research Hypothesis

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (فاعلية استراتيجيات تدريس القيم في تنمية التفكير الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في العراق) .

ولغرض تحقيق أهدف البحث ، صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

 1 (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجيات تدريس القيم ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار مقياس التفكير الأخلاقي) .

2 . (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجيات تدريس القيــــم في اختباري مقياس الدافع التفكير الأخلاقي القبلي والبعدى).

رابعاً / حدود البحث Research border

يقتصر البحث على:

- الحد ألزماني : العام الدراسي (2020 2021) .
- -2 الحد المكاني : المدارس الثانوية و الإعدادية النهارية للبنين التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة
 كريلاء المقدسة .
- 3- الحد البشري : عينة من طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية التابعة لتربية محافظة كريلاء المقدسة .
- 4- الحد العلمي أو المعرفي : كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الأدبي من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (2020 ـ 2021) ط 1 ، 2019 .
 - خامساً / تحديد المصطلحات Defining terns
 - 1 . القيم

عرفها (الكافي،2005) بأنها " المثاليات التي تسود الأفراد وتتغلغل في نفوسهم ويتوارثها الأجيال ويدافعون عنها قدر الإمكان" (الكافي،2005،42)

2 . التنمية

عرفها (الزبيدي 2010) بأنها " مسار اقتصادي واجتماعي وثقافي شامل يهدف إلى نهوض مطرد برفاهية الناس بالاعتماد على مشاركتهم الفعلية الحرة " (الزبيدي ، 2010 : 196)

3 . التفكير الأخلاقي

عرفه . (2014، Dunphy) بأنه" العملية التي يصل الفرد م خلالها إلى أحكام أخلاقية حول الأشياء الأخلاقية المقبولة في المجتمع الذي ينتمي إليه.

(Tomas, & Dunphy, 2014, 133)

الفصل الثانى

التفكير الأخلاقي

ولذلك حظي موضوع التفكير باهتمام العديد من الباحثين و الفلاسفة والمربين ، حتى بات من أكثر الموضوعات دراسةً وبحثاً في مجال علم النفس المعرفي ولقد اهتمت كافة المدارس الفلسفية والتربوية بتنمية التفكير و مهاراته ، لكي يستطيع الفرد ان يصبح أكثر قدرة على مواجهة التحديات والصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله في شتى المجالات ، سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم تربوية أم أخلاقية. (غانم ، ٢٠٠٤ : ٣١6) ، وللتفكير أنواع متعددة وأنماط متنوعة ، وسوف نتطرق إلى أحداها وهو التفكير الأخلاقي .

الأخلاق

تمثل الأخلاق الركيزة الأساسية في بناء شخصية الإنسان ، وتعد حجر الزاوية في بناء تلك الشخصية ، فالأخلاق تختص بالمثل والقيم والعادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية التي تحفظ بقاء المجتمع وحفظ ديمومته والارتقاء به ، والسبيل لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع والحفاظ على ثقافته التي ترتبط بكم الإبداع الذي يستطيع أن يتمكن منه ، ويسهم الجانب الأخلاقي في الوصول إلى حالة من السواء للفرد ، وتعني السوية مدى اتساق السلوك مع المعايير الأخلاقية في المجتمع والمجتمع وقواعد السلوك السائدة فيه . (محمد ، 1991 : 124)

ويعد التفكير الأخلاقي جانباً مهماً من جوانب النمو الإنساني ، فهو يرتبط بطبيعة التفسيرات العقلية لما هو مقبول أو مرفوض اجتماعياً ، فالأخلاق في حقيقتها مجموعة من القوانين والقواعد والقيم التي يكتسبها الفرد و تحدد في ضوئها سلوكه الاجتماعي ، ومن خلالها تستطيع المنظمات الاجتماعية والتربوية تأدية وظائفها وبدونه يجد الإنسان نفسه في دوامه من الصراعات بين القيم والمبادئ التي يعتقدها وسلوكيات الأفراد داخل المجتمع . (البديوي ، 2018 : 11)

ويعرف التفكير الأخلاقي بأنه (نتاج العوامل المعرفية والاجتماعية والوجدانية) ويرتبط بتقييم الفرد الشخصي للموقف والأفعال والتصرفات ويتعلق بالاستراتيجيات التي يصل بها الفرد إلى نمط التفكير الذي يرتبط بالتقييم الأخلاقي للمواقف الأخلاقية) . (عبد الفتاح ، 2001 : 163)

العوامل المؤثرة في تنمية التفكير الأخلاقي

تعددت عوامل تنمية التفكير الأخلاقي ومنها :

1 . الأسرة

للأسرة دور كبير في تنمية التفكير الأخلاقي لدى الفرد ، فالأسرة تمثل المحيط الضيق الذي ينمو الفرد و يكتسب و يتأثر بالنماذج الأخلاقية للأسرة وخصوصاً في مرحلة طفولته الأولى ، والتي تعد اللبنة الأساسية لتطوره التي يشترك فيها الأساسين البيولوجي والاجتماعي لنمو شخصيته في المستقبل.

1 . 1

المدرسة وسيلة في تهيئة البيئة المناسبة لتعليم الفرد ، إذ إنها تحدد أهدافه وتشجعه وتقوده نحو تحقيق هذه الأهداف ، كونها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل وتحقق حاجاته الأساسية ، تسهم في تطبيع أفراده تطبيعاً اجتماعياً يجعل منهم أعضاءً صالحين ، فضلاً عن مساعدتهم على الاطلاع والاشتراك فــــي الأنشطة الإنسانية ، وتجدد الحياة وتطويرها.

أهم النتائج	الوسائل	أداة الدراسة	المرحلــــــة	حجم عينية	مــــــنهج	أهــــــداف	عنــــوان	اسم الباحث	ت
	الإحصائية		الدراسية	الدراسة	الدراسة	الدراسة	الدراسة	والســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
	والحسابية							ومكـــــان	
								الدراسة	
انخف_اض	برنــــــامج	مقيـــــاس	الخامس	400	المــــــنهج	الكشف عن	بناء مقياس	دراسة	1
مىيتوى	الحقيب_ة	التفكيــــر	العلمي	طالب	التجريبي	مىيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	لقياس	احمد2014	
التفكيــــر	الإحصائية	الأخلاقي	والأدبي			التفكيــــر	التفكيــــر	العراق	
الأخلاقــــي	(spss)					الأخلاقــــي	الأخلاقــــي		
لدى طـلاب						لدى طلاب	لدى طـلاب		
عينة البحث						المرحلــــة	المرحلــــة		
						الإعداديـــة	الإعداديـــة		
						في بغداد	في بغداد		

(الخولى 2001: 117)

وبناءاً على ذلك يمثل الاتصال وسيلة فعالة في نوع السلوك الذي يمارســــه الفرد

والناتج عن حصيلة الاتصال مع الآخرين ، والذي يمثل انعكاساً لما يتميز به الفرد من تفكير أخلاقي من خلال الدور الذي يمارسه في تشكيل شخصية الفرد وبالتالي المجتمع . دراسات سابقة جوانب الإفادة من الدراسات السابقة تمثل الدراسات والبحوث السابقة مصدرا" مهما" للمعلومات والبيانات ، ونتيجة لاطلاع الباحث على تلك الدراسات فقد أفاد الباحثان في جوانب عديدة منها : 1 . استنباط منهج الدراسة الحالية من خلال التعرف على منهجية البحوث السابقة . 2 . تحديد مشكلة البحث من حيث أبعادها ومجالاتها. 3 . صياغة أهداف الدراسة وفرضياتها. 4 . تحديد أداة البحث المناسبة . 5 . اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات . 6 . مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة ومعرفة النتائج المتحققة .

الفصل الثالث ... منهجية البحث وإجراءاته Research Method

المنهج التجريبي هو الطريقة التي تقوم بها الباحثة بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم فيها، لذا اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في إجراءات البحث إذ أن المنهج التجريبي يعد من المناهج الدقيقة في دراسة بعض الظواهر التربوبة.

التصميم التجريبي Exprimental design

اعتمد الباحثان التصميم التجريبي لمجموعتين عشوائيتين تجريبية وضابطة ذا الضبط الجزئي

المتغير التابع	المتغير المستقل	التكافؤ	المجموعة	
التفكير الاخلاقي	استراتيجيات تدريس القيم	 1 . العمر محسوبا بالشهور 2 . اختبار الذكاء 3 . التحصيل الدراسي للوالدين 	التجريبية	
<u>َ</u> ک		4 .اختبار المعرفة السابقة		
	الطريقة الاعتيادية	5 . اختبــــار النفكيــــر الاخلاقي القبلي	الضابطة	

شكل (1) التصميم التجريبي

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

.Population and Research Sample Research $\,$

يتكون مجتمع البحث الحالي من عينة من طلاب المرحلة الثانوية التابعون الى مديرية تربية كربلاء للعام الدراسي (2020 ـ 2021) وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية وبلغ عدد طلاب مجموعتي البحث (60) طالب في كلا المجموعتين . والجدول(1) يوضح ذلك

جدول رقم (1) يوضح عينة البحث

عدد الطلاب الكلي	اسم المجموعة	المجموعة
30	بغداد	التجريبية
30	كربلاء	الضابطة

2. تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of the Groups Research

تم مكافئة مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات هي

(اختبار الذكاء ، العمر الزمني ، تحصيل الوالدين ، مقياس التفكير الأخلاقي)

رابعا : ضبط المتغيرات Control of the Internal variables

تم تحقيق السلامة الخارجية بضبط مجموعة من العوامل وهي

1- شعور الطلبة بأنهم تحت التجربة 2- الاندثار التجريبي 3- النضج

إعداد مستلزمات البحث Research Requirements

1. تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثان المادة العلمية التي ستدرس لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) على وفق استراتيجيات تدريس القيم وتمثل في مقرر مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (2020 - 2021) من قبل وزارة التربية العراقية .

2. صياغة الأهداف السلوكية :

صاغت الباحثة الأهداف السلوكية وقامت بتوزيعها على ست مستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل، التركيب، التقويم) من تصنيف بلوم (Bloom) المعرفي ، وبلغت (135) هدفاً سلوكياً. 3.أعداد الخطط التدريسية :

تمثل الخطط التدريسية "مجموعة من الإجراءات التنظيمية التي يعدها المدرس ويقوم باتخاذها لكي يضمن نجاح العملية التدريسية، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ، وتتسم هذه الخطة بالمرونة ، فتكون قابلة للتعديل والتغيير " (سلامة وآخرون ، 2005 : 96)

4.الوسائل التعليمية :

يعتبر استخدام المدرس للوسائل التعليمية الملائمة للموقف التعليمي وللطلبة من الأمور التي يجب الحرص عليها، ولذلك استعمل الباحث الوسائل التعليمية الملائمة أثناء إجراء التجرية

سابعاً: أداة البحث Tool of the Research

يتطلب هذا البحث إعداد مقياس للتفكير الأخلاقي، وقد اعد الباحثان المقياس وفيما يلي بيان لذلك : 5 . مقياس التفكير الأخلاقي

من متطلبات البحث الحالي قياس نمو التفكير الأخلاقي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي ، وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التفكير الأخلاقي ، لم مقياس جاهز ومقنن ولم تمضي عليه خمسة سنوات (وحسب علم الباحث) يتلاءم مع العمر الزمني لعينة البحث الحالي، ولذا قام الباحث بأعداد مقياس التفكير الأخلاقي على وفق الخطوات الآتية :

خطوات بناء مقياس التفكير الأخلاقي

أتبع الباحث مجموعة من الخطوات لبناء المقياس وهذا بيان لها :

أولاً : تحديد الهدف من المقياس

يهدف المقياس إلى التعرف على مقدار النمو في مستوى التفكير الأخلاقي عند طلاب الصف الرابع الأدبي بعد الانتهاء من تدريسهم على وفق البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحث . (التجربة). ثانياً : مصادر بناء المقياس أعتمد الباحث في بناء المقياس على مجموعة من المصادر هي : أ . الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير الأخلاقي وبعض المقاييس المعدة مسبقاً . (الطيار 2014) و (الجبوري 2014) والتي اسهمت في صياغة فقرات المقياس . ب . اعتماد نظرية كولبراج للنضج الخلقي. ج . أراء المختصين في القياس والتقويم والمناهج وطرائق التدريس .

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التفكير الأخلاقي ، واستشارة الخبراء الاختصاص ، ملحق () اعتمد الباحث أربع مجالات (مراحل) على وفق نظرية كولبرج للنضج الخلقي ، ومثلت المراحل الأربعة الأولى عند كولبرج (الطاعة والخوف من العقاب ، (المنفعة النسبية والمقايضة ، الالتزام بالمسايرة ، المحافظة على القانون والنظام)

حيث أنها تتلاءم مع المرحلة العمرية للعينة موضوع البحث .

رابعاً . بناء فقرات المقياس

تضمن المقياس (10) مواقف على شكل (10) أسئلة (مواقف أخلاقية) ، يلي كل سؤال او موقف (4) استجابات تمثل المراحل الأربعة الأولى من المراحل الأخلاقية لدى كولبرج ، وأعطيت (4) استجابات أمام كل سؤال او موقف ويطلب من الطالب أن يحدد ترتيب أفضلها .

خامسا . تعليمات المقياس

أكدت أدبيات القياس النفسي على أهمية وضوح التعليمات ، وتعد تعليمات المقياس من المتطلبات الأساسية لبناء المقاييس النفسية والتربوية التي ينبغي أن تكون واضحة وتساعد المجيب على دقة أجابته . (مجيد ، 2014 : 344)

وبناءاً على ذلك فقد اخذ الباحث عند إعداد التعليمات اتسام فقراته بالسهولة والوضوح مع توضيح كيفية الإجابة من خلال إعطاء مثال توضيحي .

سادسا . صدق المقياس

أشارت العديد من أدبيات القياس النفسي إلى أهمية الصدق في المقاييس النفسية ، فصدق المقياس يسهم في التعرف على مدى دقة الاختبار في قياس السمة موضع القياس وقدرته على التميز بين الإفراد الذين يمتلكون تلك السمة من الذين لا يمتلكونها وكذلك تساعد على التنبؤ بالنتائج ، والصدق مرتبط بنتائج الاختبار وليس بالاختبار نفسه . والاختبار نفسه . (أمين وسليمان ، 2005 : 349 - 350)

ولتحقق الباحث من صدق المقياس فقد اتبع أنواع الصدق الآتية :

الصدق الظاهري

عرض الباحثان المقياس على نخبة من المختصين في القياس والتقويم والمناهج وطرائق التدريس للتعرف على صلاحيته من حيث وضوح صياغته وتعليماته ، وقد اتفقت الاحكام بصلاحيته ،ولم تحذف اي فقرة منه . التطبيق الاستطلاعي لتعرف الباحثان عن وضوح فقرات الاختبار ، وفهم التعليمات ، و حساب الوقت المستغرق للإجابة ، طبق الباحث مقياس التفكير الأخلاقي على عينة مكونة من 40 طالب من طلاب الصف الرابع الأدبي في ثانوية (الوثبة) التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء , وتبين للباحثان أن فقرات الاختبار واضحة ، ومفهومة . الوسائل الإحصائية Statistical Tools

استخدم الباحثان برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج Presentation of the results

1 . النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الأولى

لأجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتجارية والتباينات لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار مقياس التفكير الأخلاقي ألبعدي وكما موضح في الجدول (2).

الدلالة	القيمة التائية		درجة	. 1 ***	الانحراف	المتوسط	. ti	
الإحصائية	الجدولية	المحسوبة	الحرية	التباين	المعياري	الحسابي	العينة	المجموعة
دالة	2,00	19,36	58	17,55	4,19	91,48	30	التجريبية
	2,00	17,50	50	31,47	5,61	66,83	30	الضابطة

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي(T-test)لدلالة الفروق بين درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير الأخلاقي ألبعدي

يلحظ من الجدول (2) أعـلاه أن قيمة المتوسط الحسابي لـدرجات طلبة المجموعة التجريبية قد بلغ (48، 91) وبانحراف معياري قدره (4،19)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لـدرجات طلبة المجموعة الضابطة (66,83) وبانحراف معياري بلغ (5.61) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة(19،36) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (05,0)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الأخلاقي .

 النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الثانية ولأجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري الدافع المعرفي القبلي و ألبعدي,كما موضح في الجدول (3). جدول (3)

الدلالية الإحصائية عند مستوى (0,05)	الجدولية	القيمة التائب المحوسبة	الانحــــراف	•	العينة	الاختبار	نوع الاختبار
			4.904244	64.41935	31	قبلي	مقياس
دائـــة	2	22، 618	4.19421	91.48387	31	بعدي	الـــدافع
احصائيا							المعرفي

يبين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مقياس الدافع المعرفي القبلي والبعدي بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (64.41935) وبانحراف معياري (4.904244) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (91.48387) وبانحراف معياري (4.19421) , ولمعرفة معنوية الفروق في درجات الاختبارين , استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) , والمعرفة معنوية المحسوبة بلغت (618 ، 22) وهي اكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (2) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) وبذلك توجد فرق ذي دلالة إحصائية في اختباري التفكير الأخلاقي القبلي والبعدي ولصالح الاختبار ألبعدي , لذا ترفض الفرضية الصفرية .

ثالثاً: الاستنتاجات Conclusions

1- اثبت استعمال استراتيجيات تدريس القيم فاعلية في تنمية التفكير الأخلاقي لدى الطلاب عينة البحث الحالي. **رابعاً: التوصيات Recommendations**

1- ضرورة اعتماد استراتيجيات تدريس القيم في تدريس طلبة المرحلة الثانوية في مادة التاريخ .

2– اعتماد اختبار مقياس التفكير الأخلاقي المعد لهذه الدراسة في البحوث التربوية

خامساً: المقترحات Suggestions

الاستفادة من الدراسة الحالية في تدريس الطلبة .

2− إجراء دراسات تتناول فاعلية استراتيجيات تدريس القيم في تدري المواد المختلفة .

المصادر :

1 . عطية ، محسن علي (2015) التفكير أنواعه ومهاراته استراتيجيات تعلمه نماذج نظرية وتدريبات
 عملية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

2 . اليماني ،عبد الكريم علي (2009) فلسفة القيم التربوية ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

3 . إبراهيم ، فاضل خليل (2010) المدخل إلى طرائق التدريس العامة ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق . 4 . البديوي ، عفاف سعيد فرج (2018) التنبؤ بالتفكير الأخلاقي في اليقظة العقلية والطمأنينة النفسية
 5. الجبوري ، شاكر محمد احمد (2014) بناء مقياس لقياس التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية
 في بغداد ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد 4 ، العراق .
 6 . السراج ، عبد المحسن سليمان (2009) أساليب التفكير وعلاقتها بالسمات السلوكية ، دار الكتاب الثقافي

7 . سلامة ، عادل أبو العز وآخرون (2009) . طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن .

8 . الطيطي ، محمد حمد ا (2013) الدراسات الاجتماعية طبيعتها أهدافها طرائق تدريسها ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

9 . عبد الفتاح ، فوقية (2011) دراسة التفكير الأخلاقي كما يظهر في أداء عينة من الأطفال والراشدين في ضوء نظريتي بياجيه و كولبرج ، المجلة المصرية للدراسات المصرية مجلد 1، عدد 26 ، قاهرة ، مصر .

10 . غانم ، محمود محمد (2004) : التفكير عند الأطفال ، ط1 . مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

11 . الكحلوت ، عماد حنون محمد (2004) دراسة لبعض المتغيرات الانفعالية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى النصوج الخلقي لدى المراهقين في محافظات غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .

12 . مجيد، عبد الحسين رزوقي، وعيال، ياسين حميد، (2012)، القياس والتقويم للطالب الجامعي، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.

13 . محمد ، عادل عبد الله (1991) اتجاهات نظرية في سيكولوجية نحو الطفل والمراهقة ، مكتبة الانجلو . مصرية ، مصر .

14 . ملحم ، سامي محمد (2000) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

15 . Borba ,M . 2001: Builing morl inteligence . the seven essential viral virtue that teach kids to pothe right thinks sanfrancico , gossey bass .

16.) Larry j . koenig (2009) Smart discipline ,Fast , lasting Solution for your peace of mind and your ghilds self - Esteem ,jaria bookstore .